

تقرير إحصائي صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث حول الاقتحامات التي شهدتها المسجد الأقصى خلال عام 2014*

2015/1/1

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تقرير إحصائي أعدته بمساعدة شهود عيان يمكنون يوماً في المسجد الأقصى وعمته الخميس 2015/1/1 أن نحو 14952 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال العام 2014م من بينهم 12569 مستوطناً ، 1102 عنصر مخابرات ، 1084 جندي ومجندة باللباس العسكري ضمن برنامج الارشاد والاستكشاف العسكري ، و197 عناصر وشخصيات أخرى من بينها وزراء ونواب وزراء وأعضاء كنيسة ، ، أي ما معدله 1246 مقتحماً شهرياً على المستوى العام ، اما معدل المقتحمين من المستوطنين شهرياً فـ 1047 مقتحماً ، وبالمقارنة مع العام الماضي 2013 فقد اقتحم الأقصى 13268 من بينهم 9050 مستوطناً ، أي زيادة بنسبة 12.7 % على المستوى العام وزيادة بنسبة 39% على مستوى المستوطنين ، وكانت أعلى أشهر الاقتحام عدداً شهر حزيران (2134 مقتحماً) يليه شهر أيلول (1615 مقتحماً) ثم شهر تشرين اول (1600 مقتحماً).

وذكرت مؤسسة الأقصى أن من بين الشخصيات التي اقتحمت الأقصى في هذا العام وزير الاستيطان والاسكان أوري أريئيل ، ونائب رئيس الكنيسة ”موشيه فيجلين ، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتس ، ونائب وزير المواصلات تسيبي حوطوبلي والقيادي في حزب الليكود – نائب وزير الخارجية ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيسة الاسرائيلي زئيف إلكاين، وعضو الكنيسة من البيت اليهودي شولي موعلم ، والناشط الليكودي الحاخام يهودا غليك ، رئيس البلدية العبرية في القدس نير بركات ، ولعل هذا الأمر ، أي الدفع والدعم من قبل القيادات السياسية ، التي كانت تشارك في الاقتحام أو تلك التي كانت تدفع إليها بقوة مثل عضو الكنيسة ميري ريجف – رئيس لجنة الداخلية في الكنيسة – كانت أحد أسباب زيادة أعداد المقتحمين خلال العام 2014 ، بالإضافة الى زيادة منسوب الفتاوى الدينية التي أخذت تتيح لليهود وتسمح لهم باقتحام الأقصى ، كانت تمتنع وتحرم ذلك سابقاً، بالإضافة الى حملات الحصار والاعتقال وملاحقة المصلين وتحديد اجيال الدخول الى الأقصى خلال ايام الاسبوع ، كانت أحد مظاهر محاولة تفرغ المسجد الأقصى وتأمين اقتحامات الأقصى.

* المصدر: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

وأضافت المؤسسة أن الاقتحامات كانت تتم بشكل شبه يومي من الأحد الى الخميس، من جهة باب المغاربة بحراسة من قبل قوات الاحتلال ، وقوات التدخل السريع ، صيفا ما بين الساعة (قبل الظهر 7:30 – 11:00 وبعد الظهر 13:30 – 14:30) وفي فصل الشتاء (قبل الظهر 7:30 – 10:00 وبعد الظهر 12:30 – 13:30) ، حيث كان المقتحمون ينظمون جولة في أنحاء متفرقة في الأقصى ، أحيانا مطولة ، وأحياء قصيرة، فيما حاول عدد من المستوطنين أكثر من مرة تأدية بعض الطقوس التلمودية ، لكن أغلبها احبطت من قبل المصلين وحراس المسجد الأقصى.

وفي العموم قالت مؤسسة الأقصى أن العام 2014 م شهد أحداثاً جساما ومتسارعة ومستجدات ، واعتداءات متصاعدة، لكنه في نفس الوقت شهد حالة من الانتصار للمسجد الأقصى والتواجد المكثف عبر الرباط الباكر والدائم من اهل القدس والداخل الفلسطيني ، الذي أربك كثيرا حسابات الاحتلال الاسرائيلي ، ونتج عنه إحباط حالات ومخططات كثيرة من الاقتحامات الجماعية غير المسبوقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>